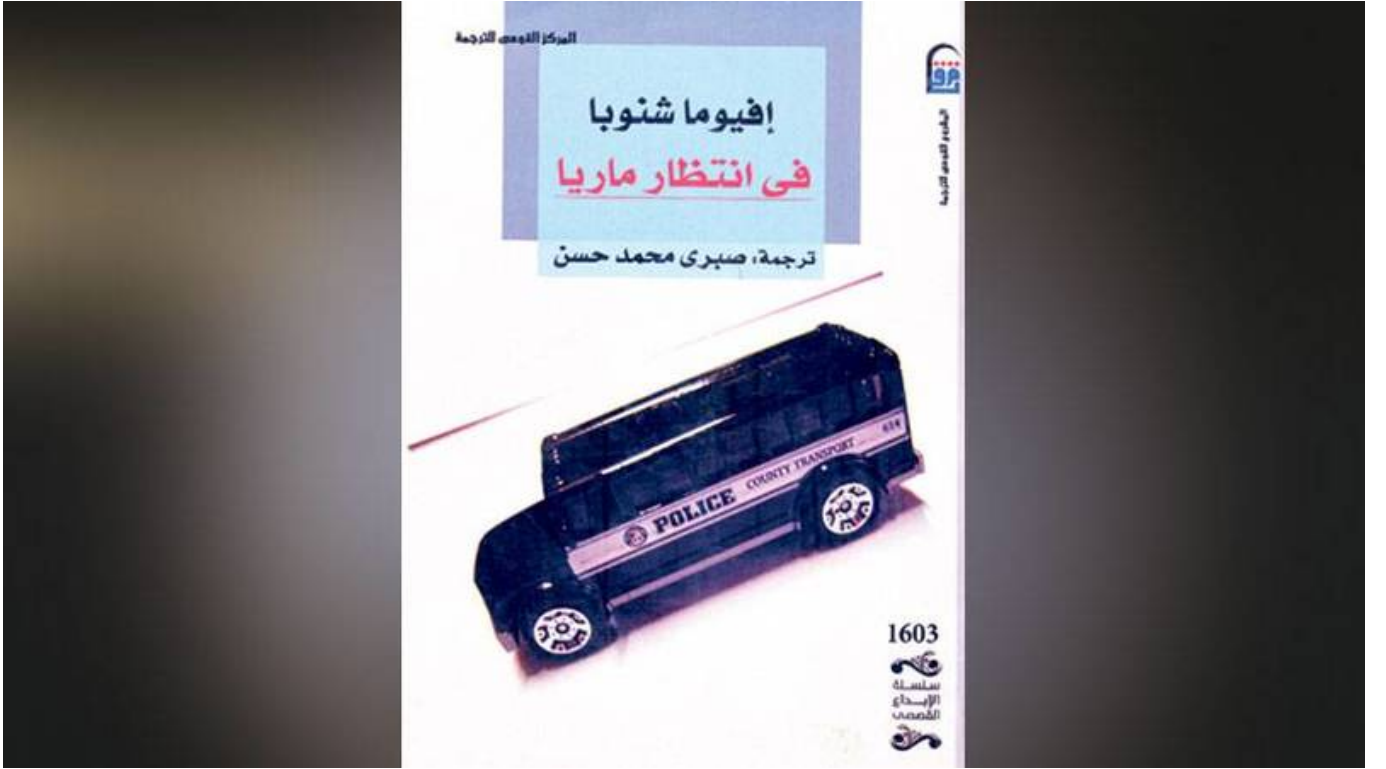


في انتظار ماريّا.. نساء ينتظرن حكم الإعدام»



في انتظار ماريّا» رواية للنيجيرية «إفيوما شنوبا» المولودة في عام 1960، وجاءت بعد روايتها «تجار اللحم» البشري» و«بلا خوف»، وترجمتا إلى العربية عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة

ترجم صبري حسن «في انتظار ماريّا» التي يدور موضوعها

حول كلفة المحكوم عليهم بالإعدام، والحكومة تشعر بالقلق إزاء تنفيذ أحكام الإعدام التي صدرت خلال السنوات الأخيرة، لعدم وجود جلاّد وسوف يجري الإعلان عن وظيفة الجلاّد الشاغرة، ويجري التعجيل بتنفيذ الإعدام، من باب سد الأبواب الخلفية، ومن باب الاقتصاد في النفقات سيجري تكليف جلاّد واحد بالمرور على السجون، وتنفيذ الأحكام في أقصر وقت ممكن، طبقاً للجدول

في انتظار ماريّا» حكاية رهيبة لنساء ينتظرن تنفيذ حكم الإعدام فيهن، لكنهن لا يردن الموت، هذا هو ظاهر الرواية،» لكن لجنة التحكيم في رابطة المؤلفين النيجيريين منحت الرواية جائزتها الكبرى

هناك 3 مستويات للغة في هذه الرواية: الأول: هو اللغة الشاعرية في بعض المشاهد الرومانسية، واللغة الجافة الحاسمة في مشاهد السجن، وهو مستوى لغة الرسائل التي أرسلتها النزيلات لأهلهن، وهي رسائل تنفطر لها القلوب، أما المستوى الثالث فيتمثل في تلك اللغة التلغرافية الصحفية التي برعت إفيوما في استخدامها على لسان مراسلي الصحف الذين تناولوا مسألة كشف المستور في تصرفات كثيرة خاصة بأحد أعضاء البرلمان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.